كيفية تصميم نماذج تقييم

تساعد نماذج التقييم الطلبة على أن يقيموا عملهم وعمل الآخرين مليًا بحيث يقل الوقت الذي يقضيه المعلمون في تقييم عمل الطلبة .وفيما يلي طريقة من ٧ خطوات لإنشاء نماذج تقييم واستخدامها في تكليفات الكتابة

- الخطوة الأولى هي عرض نماذج أعمال جيدة مقارنة بأعمال *'ليست جيدة بالقدر المطلوب'* على الطلبة. ويمكن للمدرس أن يوفر للطلبة عينات من تكليفات ذات مستويات جودة متنوعة لمراجعتها.
- الخطوة الثانية هي إعداد قائمة بالمعايير الواجب استخدامها في نماذج التقييم وإتاحة الفرصة لمناقشة ما يعتبر عملاً جيدًا. ومن شأن سؤال الطلبة عن رأيهم خلال إعداد القائمة أن يتيح للمدرس الفرصة لتقييم خبرات الطلبة في الكتابة عمومًا.
- الخطوة الثالثة في عمل نماذج التقييم هو عمل تدرجات الجودة بالتفصيل، فهذه الفئات الهرمية لا بد أن تصف مستويات الجودة باختصار (تتراوح بين سيء إلى جيد). ويمكن أن تقوم على مناقشة العينات الجيدة مقارنة بتلك التي لا ترقى للجودة المطلوبة. ومن شأن استخدام عدد متحفظ من التدرجات أن يحافظ على سهولة استخدام النماذج مع السماح بالتذبذبات التي توجد في إطار النطاق المتوسط ('عمل النماذج').
- الخطوة الرابعة في عمل النماذج هي الممارسة على نماذج، حيث يمكن للطلبة أن يختبروا النماذج باستخدام عينات من تكليفات يقدمها المعلم. ومن شأن هذه الممارسة أن تبني ثقة الطلبة بتعليمهم كيف يمكن للمعلم أن يستخدم النماذج في أوراقهم. كما يمكنها أن تسهل من اتفاق الطلبة والمدرس على مدى موثوقية النماذج.
- الخطوة الخامسة هي طلب تقييم الأقران والتقييم الذاتي.
- الخطوة السادسة هي مراجعة العمل بناء على تلك الإفادة. وأثناء عمل الطلبة على تكليفهم، يمكن إيقافهم بين الحين والآخر للقيام بتقييم ذاتي متبوعًا بإعطاء التقييمات لأقرانهم وتلقيها منهم. ويجب أن تقوم المراجعات على الإفادات التي يتلقونها.
- الخطوة السابعة والأخيرة هي استخدام تقييم المدرس، أي استخدام نفس نماذج التقييم التي استخدمها الطلبة لتقييم عملهم.

دعونا الآن نتناول تصميمين لنماذج التقييم يقيمان التواصل اللفظي - رخصة المشاع الإبداعي :نسب المصنف– منع الاشتقاق

النموذج ١: *نموذج تقييم العرض الشفهي*

نموذج تقييم العرض الشفهي	النقاط الممكنة	التقييم الذاتي	التقييم الذاتي
قدم تغطية متعمقة للموضوع	١٠		
العرض كان على قدر جيد من التخطيط والتناسق	١٠		
أظهر العارضون دليلاً على التفكير النقدي	١٠		
وسائل التواصل كانت واضحة ومفيدة	١٠		
المراجع	١٠		
إجمالي النقاط الممكنة	٥٠		

- لاحظ النقص النسبي للتوصيف في المعايير.
- توجد بعض الإشارات عن كيفية تعيين الدرجات العشرة في كل حالة، ولكن هذا يتسم بعمومية شديدة.
- ثمة فرصة تسمح بالتقييم الذاتي فضلاً عن تقييم المدرس.

نموذج التقييم ٢: *تقييم مهارات التواصل اللفظي*

الوعي بالجمهور			
مبتدئ (١)	**متمرن (٢)**	**خبير (٣)**	**متميز (٤)**
المعلومات لا تزيد من فهم الجمهور، ولا تقنعهم إقناعًا فعالاً.	**المعلومات تزيد من فهم الجمهور ومعرفتهم ببعض النقاط. قد تكون وجهة النظر واضحة ولكنها في حاجة إلى تطوير.**	**المعلومات تزيد من فهم الجمهور ومعرفتهم بأغلب النقاط.ووجهة النظر واضحة ولكنها غير شاملة.**	**المعلومات تزيد من فهم الجمهور ومعرفتهم بالموضوع بدرجة كبيرة.وتقنعهم بوجهة النظر إقناعًا فعالاً.**
قوة المادة			
مبتدئ (١)	**متمرن (٢)**	**خبير (٣)**	**متميز (٤)**
المحتوى غير واضح التعريف. دعم المادة ضعيف للغاية من خلال الأمثلة والمعلومات المؤيدة.	**يحاول تعريف الغرض والمادة. الأمثلة ضعيفة والمعلومات المؤيدة لا تدعم المادة بالقدر الكافي.**	**المعلومات منطقية وناجحة نوعًا ما في تعريف الغرض.بعض الأمثلة تدعم المادة.**	**الغرض واضح التعريف. المنطق جيد الاتساق. أمثلة ذات صلة تدعم المادة.**
التنظيم			
مبتدئ (١)	**متمرن (٢)**	**خبير (٣)**	**متميز (٤)**
بدون عبارة تقديمية. الموضوع عمومًا غامض وغير منظم. غياب الخلاصة.	**المقدمة لا تجعل الجمهور على دراية بالغرض.الموضوع عام جدًا ولم يتم بحثه بالقدر الكافي. الجمهور لديه فكرة غامضة حتى بعد الإيجاز.**	**العبارة التقديمية تخبر الجمهور بالغرض العام من العرض.الموضوع والخلاصة جيدان، ولكن يمكن تحسينهما.**	**عبارة الغرض قوية في المقدمة مما يأسر الجمهور.الموضوع منظم وتم بحثه جيدًا.الجمهور استمع إلى عبارة ختامية واضحة واكتسب فهمًا كاملاً لموقف العارض.**
طريقة العرض			
مبتدئ (١)	**متمرن (٢)**	**خبير (٣)**	**متميز (٤)**
قلق، غياب حركة الجسم، غياب التواصل بالعينين، انخفاض الصوت، غياب وسائل الإيضاح.	**بعض التوتر، عدم كفاية حركة الجسم والإيماءات، التواصل بالعينين بين الحين والآخر، عدم ثبات الصوت، وسائل إيضاح غير ملائمة أو سبق استخدامها بكثرة.**	**سرعة تصحيح الأخطاء البسيطة، الحركات والإيماءات تحسن من طريقة العرض عمومًا، تنوع مقبول في الصوت، بعض الإيضاح الإضافي بسبب وسائل الإيضاح.**	**هدوء وثقة بالنفس، حركة الجسم والإيماءات وصفية وتساعد على التصور، جذب الانتباه بالتواصل المباشر بالعينين، تذبذب الصوت جيدًا، وسائل إيضاح واضحة وملائمة ومفيدة للكلمة.**

هذا النموذج الثاني يفوق الأول بكثير من حيث عمق الوصف المحض. ولعل بعض الدارسين يتخوفون من هذا النوع من النماذج لأنه يحتوي على الكثير من النص، وقد يكون جيدًا أن تتم كتابة مجرد وصف تفصيلي للسلوك أو المهارة المطلوبين حسب الوارد في العمود الرابع.

كلا المثالان أعلاه يعينان درجات متساوية لكل معيار، وهذا يفترض تساويها كلها في الأهمية. وللحصول على الوضع الأمثل، قد تكون الرغبة في الجمع بين سمات كلتا النموذجين. ولذلك، فأدوات التقييم الجيدة يفترض أن تشمل، ضمن ما تشمله، ما يلي في وضعها الأمثل:

- **معايير واضحة التوصيف**
- **وصف واضح لتوزيع الدرجات**
- **درجات مرجحة للمعايير الأكثر أهمية**
- **فرصة للتقييم الذاتي وتقييم المعلم**
- **خانة للتعليقات**